

# الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-23 من 19-التحذير من زعزعة أمن واستقرار البلاد | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله الذي ارسل طوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. وشهاده ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00  
لا شريك له اقرارا به وتوحيدها. وشهاده ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسكروه على ما - 00:00:20

انعم عليكم من الامن والاستقرار ورخاء العيش والطمأنينة واجتماع الكلمة في هذا البلد وذلك بسبب تمسكه بكتاب الله وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم وتحكيمه لشرع الله فتلك اسباب انبساط النعم واندفاع - [00:00:40](#)

ولكن اعداء الاسلام في الداخل والخارج يحاولون زعزعة هذه النعمة وازالتها بكل وسائل المكر ووسائل الشر وهذا مصدق قوله صلى  
الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عباد الله كلاماً تداعى الاكلة على قصتها. قالوا امن قلة نحن يا رسول الله - [00:01:07](#)

قال لا انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل. تنزع المهابة من قلوب اعدائكم ويوقع في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول  
الله قال حب الدنيا وكراهية الموت. انه حديث عظيم - [00:01:39](#)

يصف الواقع والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك محذرا لنا عند وقوعه ان نأخذ حذرنا وحيطتنا. ها هم قطعون بلاد المسلمين  
وببلاد العرب يقتلون ويشردون ويخربون ويقسمون الى مذاهب وولايات متقطعة وهذه البلاد لله الحمد - 00:02:05

اما الـ، متشددون: على، غير حادة صحبة تمسك، بدينهم تمسكا - 00:02:40  
ما تزال في نعمة وامن واستقرار ولكنهم يدسون عليها الشر بوسائل متنوعة يدسون الافكار الخبيثة لاجل ان يفسدوا شباب المسلمين

طريق الوسط بين الغلو والتشدد وبين التساهل والميوعة هذا هو الصراط المستقيم - 00:03:07

وأن هذا صراطي مستقيمًا فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله وايضاً يحاولون تخريب العقول وتدمير العقول  
بنشر المخدرات والمسكرات والمفترات ليفسدوا عقول شبابنا بل وعقول كبارنا بهذه المخدرات - 00:03:37

التي تتسرب الى هذه البلاد كتسرب السيل العارم او السيل العرم من كل حدب وصوب. طمعا بما فيها من طمعا بما فيها من الدراهم ذات القيمة التي تغري الاشقياء في جلبها وتزويجها او طمعا في افساد - 00:04:17

عقول شباب المسلمين وشابات المسلمين حتى من أجل ان ينشأ جيل هابط وينشأ جيل لا خير فيه يكون وجوده كعدمه عقوله مدمرة  
افكاره مخربة ليس له مستقبل هكذا يريدون كما تسمعون وتقرأون - 00:04:48

كل يوم من اخبار ترويج المخدرات على ايدي اناس من الداخل والخارج يجلبون الى بلاد المسلمين وكذلك يخربون الاعراض بما يبيثونه من مشاهد مخزية مشاهد فاضحة فيها هتك الاعراض وكشف الاسرار وفيها المظاهر القبيحة - 00:05:23  
التي تغري بوقوع الشبهة بوقوع الشهوات ولا حول ولا قوة الا بالله من وذلك في وسائل البت التلفزيوني او البت في الانترنت او في التويترات او في الجوالات او في كل وسيلة - 00:05:57  
بعرض شبابنا وبناتنا حتى اخربت عقولهم واعراضهم ولا حول ولا قوة الا بالله واعظم من ذلك ما يروج فيها من الشبهات التي تفسد

العقيدة وتدخل بالدين والفتاوی الظانعة الظالة التي تأتي من كل حدب وصوب - 00:06:25

من اناس اما انهم جهال لا يعرفون من العلم شيئا واما انهم ضلال علماء ظلال والعياذ بالله كل هذا يغزو هذه البلاد ليلا ونهارا وضحيته هم ابناء المسلمين وبنات المسلمين. هذه الوسائل - 00:06:53

تغزو البيوت وتأتي للاولاد والبنات على فرشهم. تأتي اليهم على فرشهم بهذه الوسائل التي باليديهم. دائمًا يقلبون وينظرون فيها حتى وهم يمشون وحتى وهم راكبون على السيارات وحتى وهم نائمون على فروشهم - 00:07:22

وحتى وهم جالسون تجد تجده ابصارهم مسدودة بها يقلبونها حتى قالوا ان فيها ادمانا ان الذي يعتادها يدمن يصيبه الادمان فلا يصبر عنها لانها فتنۃ والعياذ بالله. فالخطر شديد يا عباد الله. وكلكم مسؤولون - 00:07:46

عن بلادكم مسؤولون عن اولادكم مسؤولون عن ما فيدخل بلادكم من الشرور ان تكونوا حراسا لهذه البلاد فليس ذلك مقصورا على رجال الامن. بل كلکم رجال امن والامن ليس للحكومة فقط الامن لكم اولا وقبل كل شيء - 00:08:11

الامن لكم فحافظوا عليه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب لتكونوا على حذر دائم وعلى اهبة واستعداد لدفع الباطل والبلاغ عنه - 00:08:40

لا تسكتوا على شيء او او تستتروا على شيء فان هذا مثل الجمرة او الشرارة تحرق الجميع اذا تركت واهملت فلا تقول هذا من حق من حق ولادة الامور من حق رجال الامن - 00:09:05

نعم هو من حقهم في الدرجة الاولى ولكن انتم ايضا كلکم رجال امن والامن امنكم والبلد بلدكم وكونوا على حذر طهروا بيوتكم من هذه الوسائل المدمرة انزعوها من يدي ابنائكم وبناتكم - 00:09:23

قبل ان يستفحـل الامر فيهـلك الجميع اتقـوا فـتنـة لا تصـيبـنـ الذين ظـلمـوا منـكـمـ خـاصـةـ واعـلـمـوا انـ اللهـ شـدـيدـ العـقـابـ اـماـ تـعـتـبـرـونـ بـهـذـهـ الشـحـنـاتـ الـهـائـلـةـ فـيـ السـيـارـاتـ الكـبـارـ مشـحـونـةـ بـالـمـخـدـراتـ المـنـوـعـةـ - 00:09:44

هذا سلاح هذا سلاح يدمـرـ البلـادـ فـتـنـهـواـ لـذـكـ وـكـونـواـ عـوـنـاـ لـوـلـةـ اـمـوـرـكـمـ عـلـىـ حـفـظـ الـبـلـادـ مـنـ هـذـهـ الـافـكـارـ وـلـاـ تـتـسـتـرـواـ عـلـىـ اـحـدـ اوـ تـقـولـواـ هـذـاـ مـاـ هـوـ مـنـ شـأـنـاـ هـذـاـ مـنـ شـأـنـ رـجـالـ الـامـنـ - 00:10:13

هـذـاـ مـنـ شـأـنـ الجـمـيعـ مـنـ رـأـيـ منـكـمـ مـنـكـراـ فـلـيـغـيرـهـ بـيـدـهـ فـانـ لمـ يـسـطـعـ فـبـقـلـهـ وـذـكـ اـضـعـفـ الـايـمانـ فـاتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ.ـ انـ هـذـهـ الـبـلـادـ انـ هـذـهـ الـبـلـادـ مـحـسـوـدـةـ - 00:10:37

حـتـىـ مـنـ يـدـعـونـ الـاسـلامـ حـتـىـ مـنـ جـيـرانـهاـ بـلـادـ مـحـسـوـدـةـ عـلـىـ مـاـ اـتـاـهـ اللـهـ مـنـ النـعـمـ عـلـىـ مـاـ تـنـعـمـ بـهـ مـنـ الـامـنـ وـالـاسـتـقـرـارـ وـرـغـدـ الـعـيـشـ انـهاـ مـحـسـوـدـةـ وـالـحـاسـدـ لـاـ يـهـدـأـ لـهـ بـالـحـتـىـ يـزـيلـ النـعـمةـ - 00:10:57

مـنـ يـدـ المـحـسـوـدـ فـاتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ وـاحـذـرـواـ وـتحـذـرـواـ وـبـلـغـواـ وـلـاـ تـتـسـتـرـواـ عـلـىـ اـحـدـ وـلـاـ تـتـسـاـهـلـواـ فـيـ هـذـاـ الـامـرـ فـانـ وـالـلـهـ خطـيرـ وـخـطـرـهـ عـلـىـ الجـمـيعـ لـيـسـ عـلـىـ فـتـنـةـ مـخـصـوصـةـ فـاتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ وـكـونـواـ معـ وـلـةـ اـمـوـرـكـمـ - 00:11:19

وـكـونـواـ معـ رـجـالـ اـمـنـكـمـ وـكـونـواـ سـوـرـاـ لـبـلـادـكـ تـحـذـرـواـ مـنـ هـذـاـ الشـرـ فـانـهـ مـحـدـقـ وـمـحـيـطـ بـكـمـ اـنـ لـمـ تـقاـومـوهـ لـمـ ذـكـ حـذـيـفةـ اـبـنـ الـيـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـاسـ يـسـأـلـونـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:11:47

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـخـيـرـ وـكـنـتـ اـسـأـلـهـ عـنـ الشـرـ مـخـافـةـ اـنـ يـدـرـكـنـيـ فـقـالـ لـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـاـ كـنـاـ فـيـ جـاـهـلـيـةـ وـشـرـ فـجـاءـ اللـهـ بـهـذـاـ الدـيـنـ فـهـلـ بـعـدـ هـذـاـ بـعـدـ هـذـهـ النـعـمـةـ مـنـ شـرـ؟ـ اوـ بـعـدـ هـذـاـ الـخـيـرـ مـنـ شـرـ - 00:12:14

قـالـ نـعـمـ دـعـاةـ عـلـىـ اـبـوـابـ جـهـنـمـ مـنـ اـطـاعـهـمـ قـذـفـهـ فـيـهاـ قـلـ تـوـصـفـهـ لـنـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ قـالـ هـمـ قـوـمـ مـنـ جـلـدـتـنـاـ وـيـتـكـلـمـونـ بـالـسـنـنـاـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـمـاـ تـأـمـرـنـيـ اـنـ اـدـرـكـنـيـ ذـلـكـ - 00:12:39

قـالـ تـلـزـمـ جـمـاعـةـ الـمـسـلـمـينـ وـامـامـ الـمـسـلـمـينـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـانـ لـمـ يـكـنـ لـهـ جـمـاعـةـ وـلـاـ اـمـامـ قـالـ فـاعـتـزلـ تـلـكـ الفـرـقـ كـلـهاـ وـلـوـ انـ تـعـضـ عـلـىـ اـصـلـ شـجـرـةـ حـتـىـ يـأـتـيـكـ الموـتـ - 00:13:03

وـانـتـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ يـوـشكـ انـ يـكـونـ خـيـرـ مـاـ لـلـاـنـسـانـ غـنـمـ يـرـعـيـ فـيـ رـؤـوسـ الـجـبـالـ يـتـتـبعـ بـهـاـ مـوـاـقـعـ الـقـطـرـ يـفـرـ بـدـيـنـهـ اـتـقـواـ اللهـ عـبـادـ اللهـ وـاعـلـمـواـ اـنـكـمـ مـسـؤـولـونـ - 00:13:23

امام الله سبحانه وتعالى عما يحدث في هذه البلاد من جراء تناهلكم وتغافلکم ومن جراء تكاسلکم والقائك بالمسؤولية على غيركم كلکم مسؤول کلكم ستسألون امام الله سبحانه وتعالى والله قال لكم تعاونوا على البر - 00:13:45

والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا الله ان الله شديد العقاب بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعنا بما فيه من البيانات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:14:13

ولجميع المسلمين من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشکره على منه وكرمه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله - 00:14:31

صلی الله عليه وعلى الہ واحد اصحابه وسلم تسليماً كثیراً. اما بعد عباد الله ان النعم لا تدوم ولا تستقر الا بشکرها. وان تاذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم. ولئن کفرتم ان عذابي - 00:14:52

قيل شديد وظرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فکفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وفيما قصه الله عن الامم السابقة - 00:15:12

وما اصابها من العقوبات بسبب کفرها بنعم الله عز وجل ما فيه موعظة وعبرة ومنبه لكل ذي عقل سليم فاتقوا الله عباد الله حافظوا على نعم الله بشکرها واحذرؤا من زوالها - 00:15:32

وهي لا تزول الا بسبب افعالکم وتقصیرکم في شکر نعم الله والمحافظة عليها. والشکر ليس باللسان فقط ان تقول الحمد لله والشکر لله نعم هذا شکر لكن ما يکفي لابد - 00:15:56

في شکر النعمة من ثلاثة امور تحدثوا بها ظاهرا اما بنعمة ربک فحدث والاعتراف بها باطننا انها من الله. وليست بحولك ولا بقوتك. وانما هي منة من الله عز وجل - 00:16:14

والثالث ان تستعملها في طاعة الله ولا تستعملها في معصية الله فمن فمن استعمل النعم في معصية الله فان هذا کافر لنعمة الله ومعرض للعقوبة فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلی الله علیه وسلم. وشر - 00:16:35

امور محدثاتها وكل بدعة ضالة وعليکم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:17:04

اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدیین ابی بکر وعمر وعثمان وعلی وعن الصحابة اجمعین وعن التابعین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدین. اللهم اعز الاسلام والمسلمین واذل الشرک والمشرکین - 00:17:24  
ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احفظ هذه البلاد اللهم احفظ هذه

البلاد اللهم احفظ هذه البلاد امنة مستقرة احفظها من كل سوء ومکروه ومن كل شر وفتنة - 00:17:50

واحفظ بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم رد کيد الكائدين في نحورهم. واکفنا شرورهم انک على كل شيء قادر. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا واستقرارنا في اوطاننا. ولا تسلط علينا - 00:18:15

بدنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلاح ولاد امورنا واجعلهم هداة کم مهتدین غير ظالین ولا مضلين. اللهم اعنهم على نصرة الحق والقيام به اللهم اعنهم وسددهم. اللهم خذ بایدیهم الى ما فيه صلاحهم - 00:18:35

وصلاح الاسلام والمسلمین. يا حی يا قیوم يا سمیع الدعاء. ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیم. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان وایتاء ذی القربی وینهى عن الفحشاء والمنکر والبغی يعظکم لعلکم تذکرون - 00:19:01

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتمن ولا تنقضوا الایمان بعد توکیدها وقد جعلتم الله عليکم کفیلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذکروا الله يذکرکم. واشکروه على نعمه يزدکم ولذکر الله اکبر والله - 00:19:21